



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Sura Kherallah Murad
Juma AL- Douri

Tikrit University/ College of Education for Human
 Sciences

Hussein Alloon Ibrahim
Al-Samarrai

Samarra University/Faculty of Education

* Corresponding author: E-mail :
aksad239@gmail.com
 07832240468

Keywords:

poor population
 standard score technique
 spatial distribution
 social protection network

ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Sept 2023
 Received in revised form 20 Oct 2023
 Accepted 22 Oct 2023
 Final Proofreading 8 May 2024
 Available online 9 May 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Spatial Variation of the Distribution of the Poor Population in Salah al-Din Governorate for the Year 2020

ABSTRACT

For the purpose of studying the geographical distribution of the phenomenon of poverty in Salah al-Din Governorate, and based on solid geographical rules, it was necessary to start with a correct step, represented by a spatial distribution of this phenomenon, by adopting a spatially corrected map of the study area at the level of districts and sub-districts, and building a database resulting from the collection of official statistics for the subject of the study. After starting the data process represented by extracting the percentage rate, and then excluding the effect of the average and standard deviation through the application of the standard degree technique, the distribution process was carried out to come out with a set of levels that represent spatial patterns, and based on this geographical distribution, the distribution and the extent of its spatial variation can be detected and analyzed according to the administrative units to maintain the level of districts and sub-districts, to give a clear indication of the nature of the phenomenon of poverty and where it is concentrated, and therefore efforts can be directed to it to support the segment of the poor at their various levels.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.5.2024.06>

التباين المكاني لتوزيع السكان الفقراء في محافظة صلاح الدين لسنة 2020

سرى خيرالله مراد جمعة الدوري / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

حسين علون ابراهيم السامرائي / جامعة سامراء / كلية التربية قسم الجغرافية

الخلاصة:

لغرض دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة الفقر في محافظة صلاح الدين واستناداً إلى قواعد جغرافية رصينة كان لابد من بداية صحيحة تتمثل في توزيع مكاني لهذه الظاهرة وذلك باعتماد خريطة لمنطقة الدراسة مصححة مكانياً على مستوى الاقضية و النواحي وبناء قاعدة بيانات ناتجة من مجموعة الاحصائيات

الرسمية لموضوع الدراسة , و بعد البدء بعملية معالجة البيانات و المتمثلة باستخراج معدل النسبة المئوية و من ثم استبعاد تأثير المتوسط و الانحراف المعياري من خلال تطبيق الدرجة المعيارية* للمزيد انظر (البطيحي، 1989، صفحة 77) تمت عملية التوزيع للخروج بمجموعة مستويات تمثل الانماط المكانية , واستنادا الى هذا التوزيع الجغرافي يمكن كشف وتحليل التوزيع ومدى التباين المكاني له حسب الوحدات الإدارية للمحافظة على مستوى الأفضية و النواحي, ليعطي دلالة واضحة عن طبيعة ظاهرة الفقر واين تتركز, و بالتالي يمكن أن توجه الجهود إليها لدعم شريحة الفقراء على مختلف مستوياتهم .

الكلمات الافتتاحية : السكان الفقراء , الدرجة المعيارية , التوزيع المكاني , شبكة الحماية الاجتماعية .

المقدمة :

الجغرافيا علم التباين المكاني , وفيه يسعى الجغرافيون إلى الكشف عن التباينات أو التشابهات في كل ظاهرة بشرية أو طبيعية كل على حدة أو مجتمعة , من خلال ما يطرأ من تفاعل وتبادل تأثير بين الإنسان والبيئة , وان صورة التوزيع الجغرافي للظواهر البشرية في أي اقليم جغرافي من العالم يتسم بعدم انتظامها وتجانسها على سطح الأرض, إذ يرتبط ذلك بجملة من العوامل المتداخلة بشكل مترابط ومعقد تؤثر في تباين وتغير توزيع الظاهرة الجغرافية , حيث تتباين هذه العوامل مكانيا وزمانيا, وتؤدي مجتمعة دورا حاسما في تفسير الشخصية الجغرافية لسكان الاقليم. درس البحث موضوع مهم من الناحية الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية كون ظاهرة الفقر مشكلة متعددة الابعاد و لا تنحصر ضمن جانب واحد , و عمل البحث على ايجاد التباين المكاني لتوزيع السكان الفقراء المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية , وبرغم من ان الظاهرة اسبابها واحدة في اي مكان لكن التباين يكون في عدد و حجم السكان المشمولين حسب تعليمات وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية في العراق , كما ان التوزيع كان على مستوى الحضر و الريف لتكون الدراسة شاملة , و بهذا يمكن تحديد اماكن السكان الفقراء حسب القضاء و الناحية و البيئة الحضرية او الريفية المتواجدين فيها , اظهر البحث نتائج الموضوع توصل الدراسة على خرائط مكانية مدركة معتمدة على جداول التي اخذت البيانات من الدوائر الرسمية وتم معالجتها بواسطة الدرجة المعيارية .

* تم احتساب الدرجة المعيارية كوسيلة للتصنيف وتستخدم حسب المعادلة التالية : $d = \frac{s - \bar{s}}{e}$ س-س/ع

حيث ان $d =$ الدرجة المعيارية، $s =$ أي قيمة من قيم المتغير ، $\bar{s} =$ المتوسط الحسابي، $e =$ الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية ($Z = \text{Score}$): هو مصطلح احصائي يعبر عن علاقة قيمة بعينها مع متوسط مجموعة قيم , وقد تكون الدرجة موجبة أي ان القيمة اعلى من الوسط الحسابي او سالبة أي انها اقل قيمة من الوسط الحسابي اما اذا كانت قيمتها صفر فهذا يدل على ان الدرجة مساوية للوسط الحسابي , و تستخدم الدرجة المعيارية في معرفة موقع و اهمية درجة معينة بالنسبة الى مجموعة من الدرجات في نفس التوزيع او لمقارنتها مع درجة اخرى في التقييم .

اولاً - مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تحديد اماكن تواجد السكان الفقراء و الطريقة التي يمكن اتباعها في ذلك , حيث تم حصر مشكلة البحث في مجموعة من النقاط و كما يأتي:-

1. اين تتركز ظاهرة الفقر في محافظة صلاح الدين من حيث التقسيم الاداري / على اساس الوحدات الادارية .
2. هل ظاهرة الفقر و السكان المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية يتوزعون في المناطق الحضرية ام الريفية ام في كليهما واين يتركزون أكثر .
3. لأجل ذلك ظهر التباين المكاني للظاهرة قيد الدراسة هل الدرجة المعيارية المستخدمة قادرة على ابراز هذا التباين.

ثانياً- فرضية البحث

يفترض البحث عدد من الاجابات يمكن لها ان تجيب على الاسئلة المحددة في مشكلة البحث ومنها :

1. تتوزع ظاهرة البحث من حيث التقسيم الاداري / على اساس الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين.
2. ان نسبة الفقراء المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية يتركزون في المناطق الريفية أكثر من الحضرية رغم انتشار الظاهرة على مستوى الحضر و الريف .
3. يمكن اعتماد اسلوب معالجة لإيجاد التباين المكاني لظاهرة السكان الفقراء باستخدام الدرجة المعيارية .

ثالثاً- هدف البحث

تهتم الجغرافية في رسم حدود الظواهر التي تدرسها و بهذا يمكن تحديد اماكن تواجد الظواهر في اماكن معينة و على هذا يهدف بحثنا الى التوصل الى اقليم او انماط مكانية للظاهرة اضافة الى مستوى تركز الظاهرة مكانياً لتسليط الضوء عليها و تقديمها الى الجهات الرسمية المعنية بمعالجتها .

رابعاً- أهمية ومبررات البحث

تأتي اهمية البحث من حيث الموضوع الذي يركز على ظاهرة مهمة تخص حياة السكان على مستوى حالة المعيشة الاجتماعية و الاقتصادية ذات الابعاد المتعددة التي تؤثر فيها , وما يميز موضوع

البحث انه مستند في بياناته على معايير وضعت من قبل وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية لحصر اعداد السكان المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية كونهم فقراء .

خامساً- منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي الذي يعالج موضوع البحث بدء من الجزئيات وصولاً الى الكليات , وبهذا يمكن ان تظهر النتائج المرجوة من الدراسة حيث تمثلت الجزئيات في مجموعة بيانات متفرقة عن حجم و اعداد السكان الفقراء المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية على المستوى الاداري و تقسيماتها و على مستوى البيئة التي يعيشون بها السكان سواء كانوا حضر او ريف , لتستخدم الدرجة المعيارية التي تمثلت نتائجها في مجموعة من الخرائط تمثل الكليات وهي نتائج توزيع السكان على مستويات لتمثل هذه المستويات على خرائط ليظهر نمط التوزيع المكاني الذي يمثل التباين في توزيع الظاهرة .

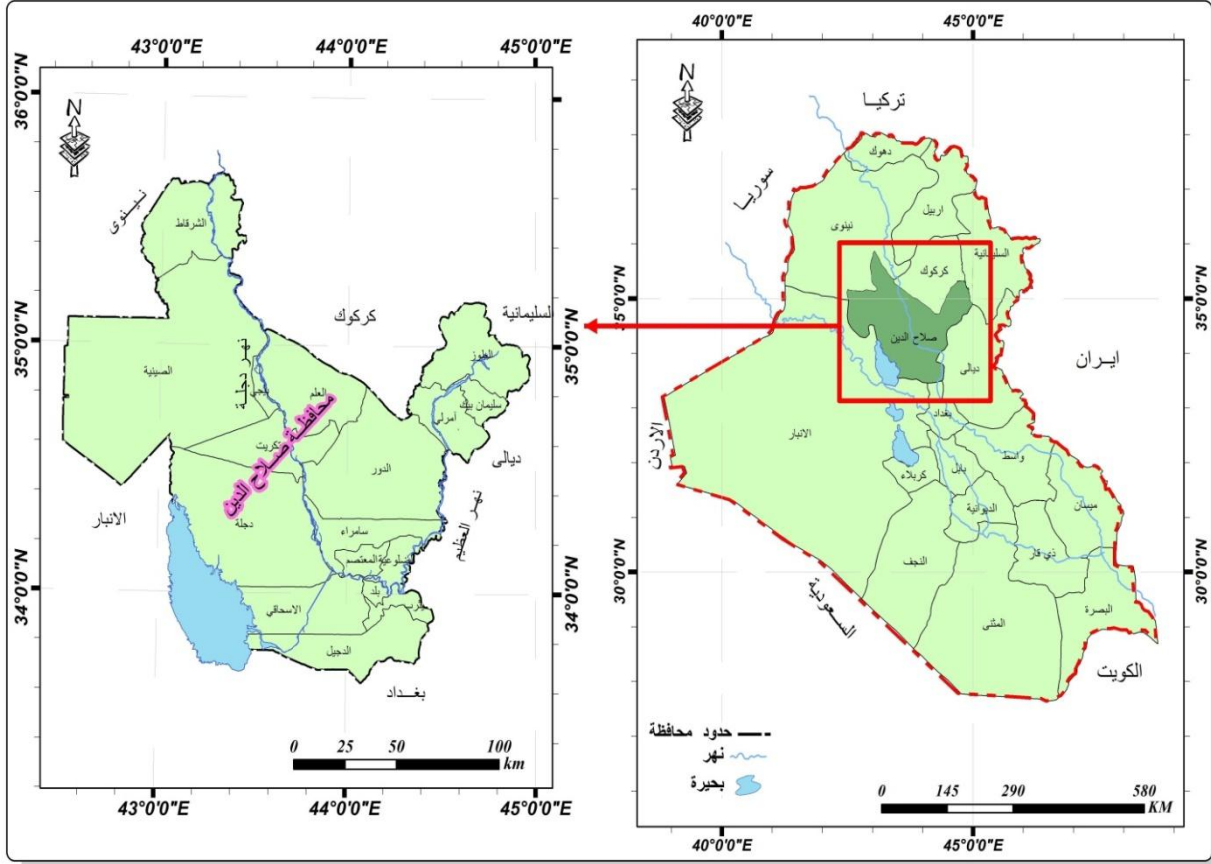
سادساً- الحدود المكانية و الزمانية للبحث

تقع محافظة صلاح الدين وسط العراق ، تبلغ مساحتها (24075) كم² أي 5,6 % من مساحة العراق في المنطقة الانتقالية ما بين السهل الرسوبي ، ومنطقة الجزيرة ، والمنطقة شبه الجبلية (المتموجة)، ضمن المنطقة الجافة وشبه الجافة ، وتتحصر بين دائرتي عرض (27° - 33°) و (41° - 35°) شمالاً ، وبين خطي طول (32° - 42°) و (44° - 59°) شرقاً.

أما حدودها الإدارية فتحدها من الشمال محافظة (كركوك) ، ومن الشرق محافظتا (السليمانية و ديالى) ومن الجنوب محافظة (بغداد) ومن الغرب محافظتا (نينوى والانبار) . (وزارة التخطيط و التعاون الانمائي، 2007، صفحة 21) ينظر الى الخريطة (1)

ويعالج البحث الفترة الزمنية التي اعتمد فيها على البيانات المستحصلة وهي لسنة 2020م ، وبهذا تكون حدود البحث الزمانية .

خريطة (1) موقع محافظة صلاح الدين لسنة 2020



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم 1:750000

1-1 انماط التوزيع الجغرافي للسكان الفقراء حسب مستويات نتائج الدرجة المعيارية

يعد التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية جوهر العمل الجغرافي وهي وسيلة من وسائل المقارنة الاقليمية بين التوزيعات المختلفة، ونقطة بداية وخطوة ضرورية لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية، إذ يعني التوزيع الترتيب أو التنظيم الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفق نمط خاص، وتمثيل الصورة الحالية لواقع المكان، كما يعد المحصلة النهائية لمجموعة من العلاقات يترتب عليها موقع الظاهرة وحجمها وبعدها عن غيرها من الظواهر، كما يعرف التوزيع بأنه حاصل جمع مواقع الأشياء في المكان، أو الأبعاد الجغرافية التي يحرص الجغرافي على دراستها وتحليلها ومعرفة مزاياها وخصائصها، والتوزيع المكاني للظواهر الجغرافية يتخذ أشكالاً كثيرة وكل ظاهرة جغرافية لا بد أن يكون لانتشارها وتوزيعها شكل خاص بها وهذا الشكل نطلق عليه نمطاً (Pattern). (خير، 1990، صفحة 340) وبما أن التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية يمثل نقطة البداية في دراسة الجغرافية على اعتبار أن الجغرافية هي علم

التوزيع المكاني للأشياء غير المعزولة التي ترتبط مع بعضها البعض وفق علاقة معينة . (حسين، 1970، صفحة 61)

من خلال الجدول (1) الذي يمثل التوزيع المكاني للسكان الفقراء الكلي لسنة 2020م يمكن ان نقسم الفقر في منطقة الدراسة الى المستويات المعتمدة لنتائج تقنية الدرجة المعيارية وهي تنحصر بين :-

1. المستوى الاول و تتمثل في الفئة (+1) فأكثر .
2. المستوى الثاني و تتمثل في الفئة (+0.00 _ +0.99)
3. المستوى الثالث و تتمثل في الفئة (-0.01 _ -0.99)
4. المستوى الرابع و تتمثل في الفئة (-1) فأقل

وهذه الفئات لمستويات تقنية الدرجة المعيارية تمثل انماط مكانية كنتيجة لعملية التوزيع المكاني لظاهرة الفقر في المحافظة حسب الخريطة (2) علماً ان قيمة المتوسط قد بلغت (5.5) اما الانحراف المعياري لقيم الجدول فقد بلغ (4.27)، وقد جاءت نتائج تقنية الدرجة المعيارية كما يلي :-

اولاً - المستوى الاول (+1) فأكثر: و هو يمثل اعلى تواجد للفقراء في المحافظة , و يمكن ان نطلق عليه تسمية النمط المكاني الاشد فقراً و قد تمثل في اربع اقسية , وحسب شدة الفقر فقد كان قضاء الشرقاط و بدرجة معيارية بلغت (+2.22) الاشد فقراً و بالدرجة الثانية كان قضاء بيجي و الذي بلغت فيه الدرجة المعيارية (+1.75) و وبالدرجة الثالثة كان قضاء تكريت بدرجة معيارية (+1.29) ورابعاً قضاء سامراء بدرجة معيارية (+1.05) وهي اعلى من المعدل العام للمحافظة , اما معدل النسبة المئوية فقد كانت نسبة الفقر في قضاء الشرقاط 15% و في قضاء بيجي 13% و تكريت 11% و سامراء 10% من المجموع الكلي للمحافظة.

ثانياً - المستوى الثاني وتتراوح درجته المعيارية بين (+0.00 _ +0.99): كانت حصة هذا المستوى قضاء الدجيل و مركز قضاء الطوز , و يمثل النمط المكاني المتوسط الفقر , وقد سجلت الدرجة المعيارية في قضاء الدجيل (+0.58) اما في مركز قضاء الطوز فقد بلغت الدرجة فيه (+0.12) , هذا وقد بلغت نسبة الفقراء في كل من الدجيل و الطوز 8% 6% على التوالي.

ثالثاً - المستوى الثالث و تتراوح درجته المعيارية بين (-0.01 _ -0.99) : وقد ضم هذا المستوى تسع وحدات ادارية (ناحية يثرب, مركز قضاء بلد, ناحية الضلوعية, ناحية امرلي, ناحية العلم, ناحية الاسحافي, قضاء الدور, ناحية الصينية, ناحية سليمان بيك) و يمكن وصفه بالنمط المكاني قليل الفقر , و سجلت الدرجات المعيارية لهذه الوحدات الادارية ناحية يثرب و مركز قضاء بلد و ناحية الضلوعية (-0.12) لكل منهما , اما ناحية امرلي وناحية العلم فقد سجلا (-0.35) درجة معيارية ,

و تقل درجة الفقر في هذا النمط في ناحية الاسحاقي وقضاء الدور و ناحية الصينية و قد سجلت كل منها (- 0.58) وصولاً الى اقل درجة فقر لهذا النمط و تمثل في ناحية سليمان بيك بدرجة معيارية بلغت (- 0.82) , وقد بلغت النسب المئوية للفقر 5% لكل من يثرب و بلد و الضلوعية و 4% في كل من امرلي و العلم و انخفضت النسبة للفقر في الاسحاقي و الدور و الصينية الى 3% من المجموع الكلي للفقر .

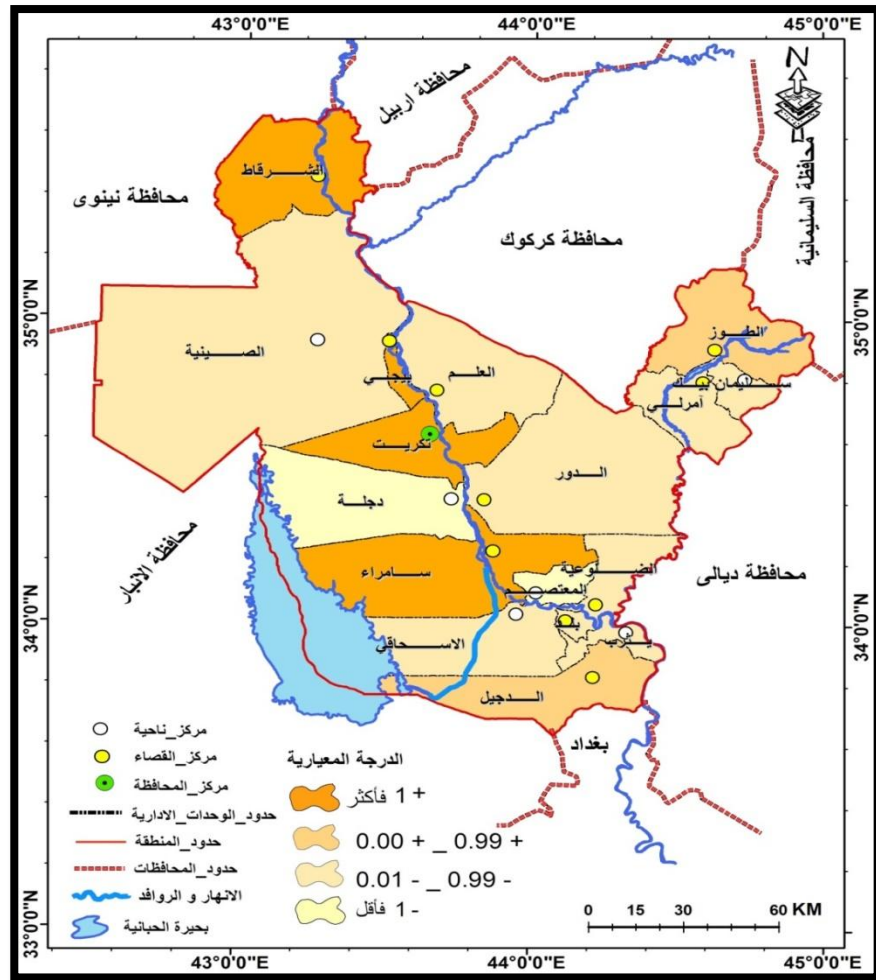
جدول (1) التوزيع المكاني لمعدلات السكان الفقراء الكلي حسب مخرجات تقنية الدرجة المعيارية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020م

المستوى	اسم الوحدة الادارية	%	الدرجة المعيارية	تقريب الدرجة المعيارية
الاول	ق. الشرقاط	15	2.222886374	2.22
	م. ق. بيجي	13	1.754910295	1.75
	م. ق تكريت	11	1.286934217	1.29
	م. ق. سامراء	10	1.052946177	1.05
الثاني	ق. الدجيل	8	0.584970098	0.58
	م. ق. الطوز	7	0.11699402	0.12
الثالث	ن. يثرب	5	-0.11699402	-0.12
	م. ق. بلد	5	-0.11699402	-0.12
	ن. الضلوعية	5	-0.11699402	-0.12
	ن. أمرلي	4	-0.350982059	-0.35
	ن. العلم	4	-0.350982059	-0.35
	ن. الاسحاقي	3	-0.584970098	-0.58
	ق. الدور	3	-0.584970098	-0.58
	ن. الصينية	3	-0.584970098	-0.58
	ن. سليمان بيك	2	-0.818958138	-0.82
	ن. المعتصم	1	-1.052946177	-1.05
الرابع	ن. دجلة	1	-1.052946177	-1.05

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (1)

رابعاً - المستوى الرابع (- 1) فأقل : و يتمثل هذا النمط من الفقر بالوحدات الادارية الاقل فقراً اذ انخفضت قيمة الدرجة المعيارية الى (- 1) فأقل و تمثل هذا المستوى في ناحيتي المعتصم و دجلة التان سجلتا درجة معيارية (- 1.05) و جاء هذا الانخفاض في الدرجة المعيارية نتيجة انخفاض عدد السكان الفقراء التي بلغت نسبتهم 1% من مجموع اجمالي السكان في المحافظة .

خريطة (2) التوزيع المكاني للسكان الفقراء حسب قيم الدرجة المعيارية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1)

1-2 - انماط التوزيع الجغرافي للسكان الفقراء الحضر حسب مستويات الدرجة المعيارية

الفقر الحضري هو من اخطر الظواهر التي تعاني منها المدن الحديثة , و يعرف بفقراء المدن , حيث تعاني هذه الفئة المستبعدة اجتماعياً من العديد من المشكلات التي تحول دون الحصول على ابسط

متطلبات الحياة الكريمة , مما يشكل خطرا على نمط الحياة الحضرية بسبب ما ينجم عنها من مظاهر سلبية مثل السرقة و التسول و عدم استقرار النظام الاجتماعي او الامني. (فتحية، 1999، صفحة 41)

هذه المشكلة التي تعيشها غالبية مدن دول العالم و التي تؤدي الى حدوث الفجوة و قطيعة ما بين سكان المدينة الواحدة, حيث يعتبر الفقر في المدن من اهم المحددات الاساسية لشكل المدينة واقتصادها ودرجة نموها و تطورها. (بوزراع، 1997، صفحة 35)

تعتبر ظاهرة الفقر الحضري من الظواهر الحديثة وخاصة في الدول النامية , فقد بدء الفقر الحضري يظهر بعد الثورة الصناعية في اوربا , الامر الذي استدعى الكثير من المفكرين و العلماء للإشارة اليه و تحديد إشكالاتهم التي لم تعد تقتصر على الجانب الاقتصادي فقط بل الدخل و قلة فرص العمل و تعدى ذلك الى الجانب الاجتماعي و السياسي و الثقافي و الحضري , الامر الذي انعكس سلباً على سياسات الاحتواء الاجتماعي و واقع السياسات التنموية التي تعني بأمور المدينة و تطورها العمراني و ذلك كون المشرفين عليها لا يأخذون بعين الاعتبار الحاجات الاساسية و الخطط العمرانية لاحتواء فقراء الحضر , و هذا ما يؤدي الى ظهور ما يطلق عليه بالهامشية الحضرية. (تهامي، 2004، صفحة 98)

حيث اتسعت ظاهرة الفقر الحضري ليصل الى درجة الحرمان الاجتماعي مثل (التعليم و الصحة و التمييز العنصري و المشاركة السياسية و سوء توزيع الموارد) كما ان التوسع العشوائي للأحياء داخل المدينة او ما يطلق عليه بالأحياء الغير مخططة او الفوضوية التي تفتقد ادنى ضروريات الحياة الحضرية أثر سلباً على البنية الاساسية و الخدمات المتاحة في المدينة . (رشوان، 2005، صفحة 135)

و ظاهرة الفقر ظاهرة نسبية و معقدة و متعددة الأوجه نوع ما, و يمكن القول بأن اشكال و انواع الفقر متعددة , اضافة الى غموض علاقة الفقر بالتنمية , وبالمشكلات السياسية و الاجتماعية و الرعاية الاجتماعية وبحقوق الانسان ولاسيما فيما يتعلق بالسياسات السكانية الداخلية في كثير من الدول. (محمدحزمة، 2011، صفحة 4)

و الفقر لا يعني انخفاض مقدار دخل الاسرة او الفرد فقط انما هو عدم القدرة على الحصول على فرص التقدم , اذ ان الحصول على الدخل رغم أهميته لا يعني تحسن المستوى المعاشي للسكان, فقد تمتلك أسرة دخلاً موازياً للمعدل العام للدخل القومي , الا انها غير قادرة على شراء منزل مناسب لها , وقد تمتلك أسرة ريفية المصادر المالية وتعيش بمستوى موازي لنضيرتها في الحضر, الا أنها مقطوعة عن الخدمات والتسهيلات والفرص لعدم امتلاكها واسطة نقل او مدرسة او مركز صحي , فهي محرومة من الخدمات المتوفرة لأقرانها في الحضر. (العمر و الموفي، 2000، صفحة 147)

و سلطت الرسالة الضوء على الحيز الحضري لهذه الظاهرة من خلال تتبعها في مراكز مدن المحافظة لتحديد ومعرفة اين تتركز و ما هي مستوياتها و احجامها , ومن خلال الجدول (2) الذي حدد مستويات حجم تواجد الفقراء بتقسيمهم على اسس علمية اعتمدت على الدرجة المعيارية و توزعوا على اربع مستويات ضم كل مستوى عدد من الوحدات الادارية كأحد اوجه التباين المكاني , علماً ان قيمة المتوسط قد بلغت (5.89) اما الانحراف المعياري للجدول فقد بلغ (5.07) , اما الخريطة (3) تظهر انماط التوزيع المكاني للفقراء المعتمد على مستويات الدرجة المعيارية وكما يأتي :-

اولاً- المستوى الاول (+1) فأكثر: وضم هذا المستوى اربع مراكز حضرية وهي (مركز قضاء سامراء , مركز قضاء بيجي , مركز قضاء تكريت , مركز قضاء الطوز) و كل هذه المراكز الحضرية سجلت قيمة الدرجة المعيارية (+1) فأكثر , وكان مركز حضر سامراء الاكثر فقراً من حيث نسبتهم المئوية فقد سجلت بقيمة (+1.99) يليها المركز الحضري في بيجي بقيمة معيارية بلغت (+1.79) ثم مركز حضر تكريت و الذي سجل قيمة (+1.2) اما اقل نسبة للفقراء ضمن هذا المستوى كان المركز الحضري في الطوز بدرجة معيارية (+1.01), و يمكن وصف هذا النمط انه الاكثر فقر , اذ سجلت النسب مئوية للفقراء نسب مرتفعة كان مجموعها الكلي 52% اي ان اكثر من نصف الفقراء المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية كانوا من هذه المراكز الحضرية الاربعة .

ثانياً - المستوى الثاني و تتراوح درجته المعيارية بين (+0.00 _ +0.99) : وكانت حصة هذا المستوى مركزين حضريين وهي (مركز حضر قضاء الشرقاط وحضر مركز قضاء بلد) و يمثل النمط المكاني متوسط الفقر , وقد سجلت الدرجة المعيارية في حضر الشرقاط (+0.61) اما في المركز الحضري في قضاء بلد فقد بلغت الدرجة فيه (+0.42), هذا وقد بلغت مجموع نسبة الفقراء في كل من حضر الشرقاط و المركز الحضري في قضاء بلد 17% من المجموع الكلي .

ثالثاً- المستوى الثالث و تتراوح درجته المعيارية بين (-0.01 _ -0.99) : وقد ضم هذا المستوى تسع مراكز حضرية وهي (مركز حضر ناحية الضلوعية , مركز حضر ناحية الصينية ,مركز حضر قضاء الدجيل , مركز حضر ناحية العلم ,مركز حضر قضاء الدور ,مركز حضر ناحية سليمان بيك, و مركز حضر ناحية المعتصم, , و حضر مركز قضاء امرلي , و مركز حضر ناحية الاسحافي) و يمكن وصفه بالنمط المكاني قليل الفقر, و سجلت الدرجات المعيارية لهذه المراكز الحضرية في الضلوعية و الصينية و الدجيل قيمة (-0.17) لكل منهما , اما المركز الحضري في ناحية العلم و حضر مركز قضاء الدور و مركز حضر ناحية سليمان بيك حيث سجلا درجة معيارية قيمتها (-0.57), و تقل درجة الفقر في هذا النمط في حضر ناحية المعتصم وحضر ناحية امرلي حيث سجلت كل منها درجة معيارية قيمتها (-0.76) وصولاً الى اقل درجة فقر لهذا النمط و تمثل في حضر ناحية الاسحافي

بدرجة معيارية بلغت (- 0.96), وقد بلغت مجموع النسب المئوية للفقر في هذا المستوى 26% من المجموع الكلي .

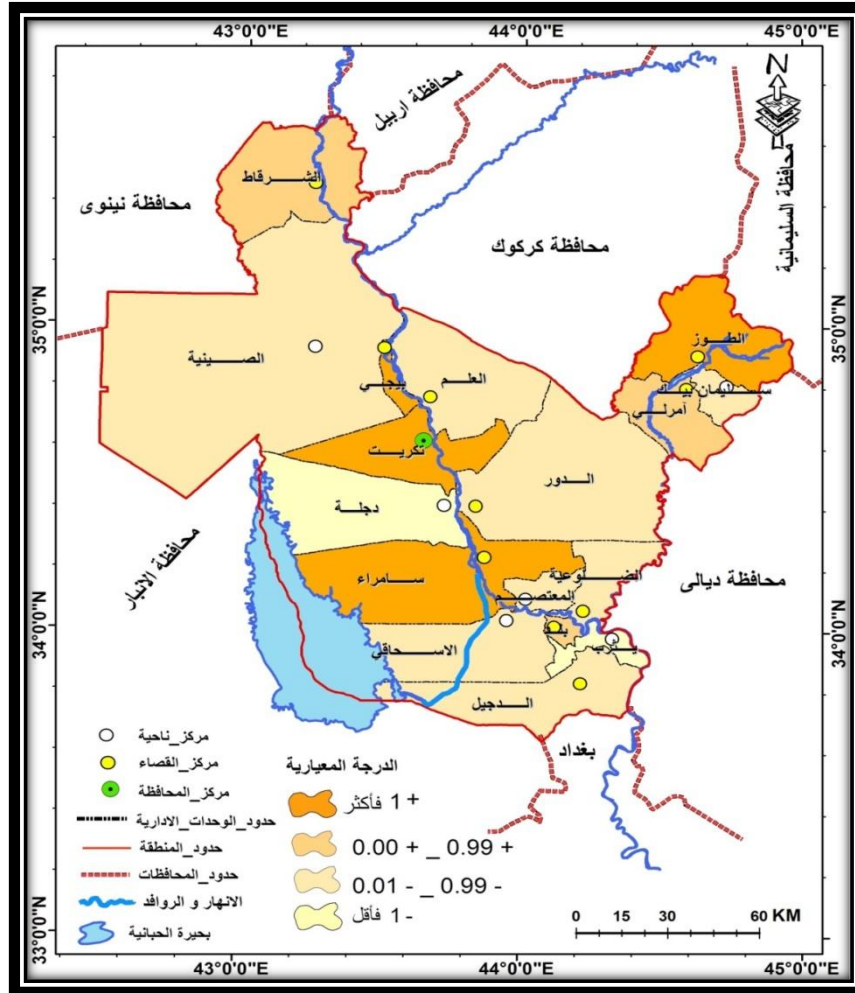
رابعاً - المستوى الرابع (1 -) فأقل : و يتمثل هذا المستوى من الفقر بالمراكز الحضرية بالنمط الاقل فقراً , اذ انخفضت قيمة الدرجة المعيارية الى (- 1) فأقل و تمثل في المركز الحضري في ناحيتي يثرب و دجلة التي سجلت درجة معيارية (- 1.16) في كلا منهما, اما النسبة المئوية فقد بلغت في هذا المستوى 0% و جاء هذا الانخفاض في الدرجة المعيارية نتيجة انخفاض نسبة الفقراء .

جدول (2) التوزيع المكاني لمعدلات السكان الفقراء الحضر حسب مخرجات تقنية الدرجة المعيارية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020م

المستوى	اسم الوحدة الادارية	النسبة	الدرجة المعيارية	تقريب الدرجة المعيارية
المستوى الاول	مركز قضاء سامراء	16	1.989586363	1.99
	مركز قضاء بيجي	15	1.792941199	1.79
	مركز قضاء تكريت	12	1.203005708	1.2
	مركز قضاء الطوز	11	1.006360544	1.01
المستوى الثاني	قضاء الشرفايط	9	0.613070217	0.61
	مركز قضاء بلد	8	0.416425053	0.42
المستوى الثالث	ناحية الضلوعية	5	-0.17351044	-0.17
	ناحية الصينية	5	-0.17351044	-0.17
	قضاء الدجيل	5	-0.17351044	-0.17
	ناحية العلم	3	-0.56680077	-0.57
	قضاء الدور	3	-0.56680077	-0.57
	ناحية سليمان بيك	3	-0.56680077	-0.57
	ناحية المعتمصم	2	-0.76344593	-0.76
	ناحية امرلي	2	-0.76344593	-0.76
	ناحية الاسحاقي	1	-0.96009109	-0.96
	ناحية يثرب	0	-1.15673626	-1.16
المستوى الرابع	ناحية دجلة	0	-1.15673626	-1.16

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (1)

خريطة (3) التوزيع المكاني للسكان الفقراء الحضر حسب قيم الدرجة المعيارية للوحدات الادارية محافظة صلاح الدين لسنة 2020م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (2).

1-3- أنماط التوزيع المكاني للسكان الريفيين الفقراء حسب الدرجة المعيارية

تظل أسباب الفقر الريفي معقدة ومتعددة الابعاد و هو يشمل المناخ والمجتمع والنشاط الاقتصادي إلى جانب عدم الاستقرار والصراعات القبلية والسياسية كما أن فقراء الريف متنوعون بحسب المشاكل التي يواجهونها، ومتنوعون كذلك بحسب الحلول التي يمكن اعتمادها للحد من هذه المشاكل يواجهونها فقراء الريف في أغلب البلدان النامية ظروفأ أسوأ بكثير من تلك التي يواجهها فقراء المدن الحضرية من حيث الاستهلاك الشخصي والوصول إلى التعليم والرعاية الصحية ومياه الشرب والصرف الصحي

والإسكان والنقل وقد ساهم ذلك في النمو السكاني السريع والهجرة إلى المناطق الحضرية . (Khan, 2001, p. 156)

لا يمكن فهم ظاهرة الفقر داخل أي مجتمع بمعزل عن سياقاته الاجتماعية والاقتصادية وتبرز الكثير من الفروقات التي تقوم على أساس العرق، أو العمر، أو الموقع (الريف مقابل الحضر) فهناك مجتمعات يعاني فيها الأطفال والنساء أكثر من الرجال، وفي مجتمعات أخرى يعاني سكان الأرياف من الفقر أكثر من سكان الحضر إذ لا يزال الفقر ظاهرة ريفية في الغالب فمعظم الفقراء يعيشون في المناطق الريفية وهو ما يُعرف بالفقر الريفي، ويعتمد فقراء الريف على الزراعة بشكل كبير. (World Bank, 2006, p. 156)

ومن خلال هذه المقدمة يمكن التعرف على مدى الظروف القاهرة التي يمر بها سكان الريف في المحافظة و يتجلى هذا في نتائج البيانات التي تم معالجتها بتقنية الدرجة المعيارية التي لم يظهر فيها المستوى الرابع و الذي يمثل النمط المكاني الأقل فقراً و يمثل (-1) فأقل و اقتصرت ظهور النتائج على المستويات الثلاثة فقط كما في نتائج الجدول (3) الذي يمثل المستويات الثلاثة , علماً ان قيمة المتوسط بلغت (5.78) اما الانحراف المعياري بلغ (4.91), و تتمثل المستويات على الخريطة (4) التي تظهر انماط التوزيع المكاني للفقر حسب الوحدات الادارية وكما يأتي :-

أولاً- المستوى الاول (+ 1) فأكثر: وضم هذا المستوى ثلاث مناطق ريفية تمثلت في كل من (قضاء الشرقاط و قضاء الدجيل ومركز قضاء بيجي) و كل هذه الاقضية سجلت بتقنية الدرجة المعيارية قيمتها (+ 1) فأكثر فقد كان ريف الشرقاط هو الاكثر فقراً من حيث نسبة الفقر فقد سجل درجة معيارية (+ 2.9) يليها كل من ريف قضاء بيجي والدجيل بقيمة معيارية بلغت (+ 1.06). اما النسبة المئوية فقد بلغت في ريف الشرقاط 16% وفي كل من ريف قضاء بيجي و الدجيل 11% .

ثانياً - المستوى الثاني و تتراوح درجته المعيارية بين (+ 0.00 _ + 0.99) : وكانت حصة هذا المستوى ثلاث مناطق ريفية وهي (مركز قضاء تكريت و ناحية يثرب و ناحية الاسحافي) , و ويمثل النمط المكاني المتوسط الفقر , وقد سجلت الدرجة المعيارية في ريف قضاء تكريت (+ 0.86) اما في ريف ناحية يثرب فقد بلغت الدرجة المعيارية فيها (+ 0.66) اما في ريف ناحية الاسحافي فقد بلغت الدرجة المعيارية (+ 0.05) , اما النسب المئوية فقد سجلت نسبة الفقراء في مركز قضاء تكريت 10% وفي ريف ناحية يثرب 9% وفي ريف ناحية الاسحافي 6% .

ثالثاً- المستوى الثالث و تتراوح درجته المعيارية بين (- 0.01 _ - 0.99) : وقد ضم هذا المستوى احدى عشر منطقة ريفية (ريف ناحية الضلوعية و ريف مركز قضاء سامراء و ريف ناحية

آمرلي وريف ناحية العلم و ريف ناحية الصينية و ريف قضاء الدور و ريف مركز قضاء بلد و ريف ناحية دجلة و ريف ناحية سليمان بيك و ريف مركز قضاء الطوز و اخيراً ريف ناحية المعتصم) و يمكن وصفه بالنمط المكاني قليل الفقر , و سجلت الدرجات المعيارية لهذه المناطق الريفية في ريف ناحية الضلوعية و قضاء سامراء و ناحية امرلي و ناحية العلم و ناحية الصينية (- 0.16) لكل منها , اما ريف قضاء الدور فقد سجل (- 0.57) درجة معيارية , و تقل درجة الفقر في هذا النمط في ريف كل من قضاء بلد و ناحية دجلة و ناحية سليمان بيك و قضاء الطوز اذ سجلت هذه المناطق الريفية درجة معيارية (- 0.77) وصولاً الى اقل درجة فقر لهذا النمط و تمثل في ريف ناحية المعتصم بلغت (- 0.97) , وقد بلغت النسب المئوية للفقر لكل من ريف ناحية الضلوعية و قضاء سامراء و ناحية امرلي و ناحية العلم و ناحية الصينية 5% و 3% في ريف قضاء الدور , و انخفضت النسبة للفقراء في ريف قضاء بلد و ناحية دجلة و ناحية سليمان بيك و ريف قضاء الطوز الى 2% والى 1% في ريف ناحية المعتصم.

جدول (3) التوزيع المكاني لمعدلات السكان الفقراء الريف حسب مخرجات تقنية الدرجة

المعيارية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020م

المستوى	اسم الوحدة الادارية	%	الدرجة المعيارية	تقريب الدرجة المعيارية
الاول	ق. الشرقاط	16	2.89915399	2.9
	ق. الدجيل	11	1.06453311	1.06
	م. ق. بيجي	11	1.06453311	1.06
الثاني	م. ق تكريت	10	0.86068634	0.86
	ن. يثرب	9	0.65683958	0.66
	ن. الاسحافي	6	0.04529928	0.05
	ن. الضلوعية	5	-0.1585475	-0.16
الثالث	م. ق. سامراء	5	-0.1585475	-0.16
	ن. آمرلي	5	-0.1585475	-0.16
	ن. العلم	5	-0.1585475	-0.16
	ن. الصينية	5	-0.1585475	-0.16
	ق. الدور	3	-0.566241	-0.57
	م. ق. بلد	2	-0.7700878	-0.77

ن. دجلة	2	-0.7700878	-0.77
ن. سليمان بيك	2	-0.7700878	-0.77
م. ق. الطوز	2	-0.7700878	-0.77
ن. المعتصم	1	-0.9739345	-0.97

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (1)

خريطة (4) التوزيع المكاني للسكان الفقراء الريف حسب قيم الدرجة المعيارية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (3)

الاستنتاجات :

- 1- تركزت ظاهرة البحث للسكان الفقراء المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في اربع وحدات ادارية بين قضاء و مركز قضاء و ناحية و يمكن اعتبارها المناطق الاشد فقراً و التي تتركز فيها ظاهرة البحث وهي قضاء الشرقاط حيث بلغت نسبة الفقراء 15% و مركز قضاء بيجي حيث بلغت نسبة الفقراء 13% و مركز قضاء تكريت 11% و مركز قضاء سامراء 10% , وبهذا بلغ مجموع النسب 49% من مجموع الفقراء الكلي يتركزون في هذه الوحدات الادارية على مستوى محافظة صلاح الدين .
- 2- تركزت ظاهرة الفقر للسكان الحضر المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في اربع مراكز حضرية و تمثلت في كل من حضر مدينة سامراء بنسبه 14% و حضر مدينة بيجي بنسبه 13% و حضر مدينة تكريت بنسبه 12% و حضر مدينة الطوز بنسبه 11% و بلغ مجموع النسب للسكان الحضر الاكثر فقراً 50% من مجموع الفقراء الحضر في محافظة صلاح الدين .
- 3- و تركزت ظاهرة الفقر للسكان الريف المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية في ثلاث مراكز ريفية موزعة حسب الوحدات الادارية , اذ كان ريف قضاء الشرقاط يضم اعلى نسبة فقراء من السكان الريف بنسبه 16% و ريف قضاء الدجيل و ريف مركز قضاء بيجي و بنسبه 11% لكل منهما , و بلغ مجموع نسبة السكان الريف من المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية 38% .
- 4- تتوزع باقي النسب الاقل على الاقضية و النواحي الادارية لكن بنسب منخفضة و قد ظهرت جميعها بمستويات ادنى من المستوى الاول بعد تصنيفها اعتماداً على الدرجة المعيارية .

التوصيات:-

بما ان ظاهرة الفقر هي مشكلة معقدة و متعددة الابعاد كما ذكرنا و لهذا يتطلب معالجتها الاخذ بجميع ابعاد المشكلة و كما يأتي :-

- 1- الابعاد الديمغرافية و الاجتماعية : و تتمثل في النمو السكاني المتسارع الناتج من عدد من الظواهر الاجتماعية في المحافظة منها تعدد الزوجات و الزواج المبكر و انخفاض مستوى التعليم للإناث وكل هذا يعود الى ارتفاع احتمالية الخصوبة و بالتالي الانجاب الذي ينعكس على الزيادة السكانية الغير مدروسة او نتيجة لغياب السياسة السكانية وبالتالي يزداد عدد الفقراء , لذا توصي الباحثة الابتعاد عن الظواهر المجتمعية السلبية اضافة الى وضع سياسة سكانية تتناسب مع حجم التنمية في المحافظة .
- 2- الابعاد الاقتصادية و السياسية : تتمثل في انتشار البطالة بكل انواعها في مجتمع الدراسة مع انخفاض قيمة القدرة الشرائية نتيجة غياب السياسات الحكيمة التي تعمل على تنشيط القطاع الخاص كونه يضم اغلب الانشطة

سواء كانت زراعية او صناعية او تجارية و لما لهذه الانشطة القدرة على امتصاص البطالة و توفير الدخول وبالتالي يمكن ان تسهم في معالجة ظاهرة الفقر من الناحية الاقتصادية و السياسية , ويذكر ان المحافظة قد عانت من اوضاع سياسية و أمنية مأساوية خلال المدة 2014-2016 لبعض الاقضية و النواحي الادارية للمحافظة مما اربك خطط التنمية الخجولة اصلاً التي كانت تحاول معالجة الفقر حسب السياسة المعلنة من قبل وزارة الانماء و التخطيط التي رفعت شعار سياسة التخفيف من ظاهرة الفقر .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- البطيحي، 1989، ص77، جامعة بيروت، بيانات غير منشورة .
- 2- حسين ، 1970، ص ، جامعة بغداد ، بيانات غير منشورة.
- 3- خير الدين ، 1990، ص340، جامعة تكريت ، بيانات غير منشورة .
- 4- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، 2007، بيانات غير منشورة.
- 5- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة صلاح الدين، بيانات غير منشورة، لسنة 2020.
- 6- مصدر احتساب الدرجة العيارية
تم احتساب الدرجة المعيارية كوسيلة للتصنيف وتستخدم حسب المعادلة التالية : $d = s - \bar{s} / \sigma$
حيث ان $d =$ الدرجة المعيارية، $s =$ أي قيمة من قيم المتغير ، $\bar{s} =$ المتوسط الحسابي، $\sigma =$ الانحراف المعياري، الدرجة المعيارية ($Z = \text{Score}$): هو مصطلح احصائي يعبر عن علاقة قيمة بعينها مع متوسط مجموعة قيم , وقد تكون الدرجة موجبة أي ان القيمة اعلى من الوسط الحسابي او سالبة أي انها اقل قيمة من الوسط الحسابي اما اذا كانت قيمتها صفر فهذا يدل على ان الدرجة مساوية للوسط الحسابي , و تستخدم الدرجة المعيارية في معرفة موقع و اهمية درجة معينة بالنسبة الى مجموعة من الدرجات في نفس التوزيع او لمقارنتها مع درجة اخرى في التقييم .
- 7- ابراهيم، حسين علون، التباين المكاني لتوزيع سكان محافظة صلاح الدين 1977-1997، مجلد5، العدد13، 2009.
- 8- حسون، لؤي عدنان، تحليل جغرافي لتركيز سكان محافظة صلاح الدين والعوامل المؤثرة فيه للمدة 1997-2019، المجلد29، العدد6، 2021.

المصادر الاجنبية:

- 1- Muhammad Abdul Razzaq Al-Butaihi, The Optimal Use of Quantitative Classification Techniques in Geographical Studies, Higher Education Press, University of Baghdad, 1989.
- 2- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Organization for Statistics and Information Technology, Annual Collection 2006/2007.
- 3- Sufouh Khair, Geographical Research: Methods and Methods, Dar Al-Mars Printing, Riyadh, 1990.

- 4- Abdul Razzaq Hussein, The Theoretical Framework of Geography, Al-Iman Press, Baghdad, 1970.
- 5- Tamrsit Fethiye, Urban Poverty and Social Exclusion in the City, City and Society Magazine, No. 4, 1999.
- 6- Ahmed Boudera, Urban Development and Different Urban Areas in Cities, University of Batna Publications, Algeria, 1997.
- 7- Ibrahim Tohamy, Marginalization and Urban Violence, Dar Al-Huda for Printing and Publishing, Cairo, 2004.
- 8- Hussein Abdel Hamid Ahmed Rashwan, Urban Planning, Alexandria Book Center, Arab Republic of Egypt, Alexandria, 2005.
- 9- Karim Muhammad Hamza, Poverty: The Development of Conceptual Framework Indicators, Journal of Social Studies, No. 11, Baghdad, 2011.
- 10- Mudar Khalil Al-Omar and Muhammad Ahmad Aqla Al-Mufi, Geography of Social Problems, Dar Al-Kindi for Publishing, Irbid, Jordan, 2000.
- 11- Mahmood Hasan Khan, Rural Poverty in Developing Countries, 2001 International Monetary Fund, 2001. <https://www.imf.org/external/pubs/ft/issues/issues26/>
- 12- World Bank. 2005a. World Development Report 2006: Equity and Development. Washington D.C.: Oxford University Press for the World Bank .
<https://www.qcharity.org/blog/14161/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%82%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A>

الملحق :-

ملحق (1) توزيع حجم السكان المستفيدين حسب الوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2020

الوحدة			الحضر			الريف			المجموع		
الادارية	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	اناث	المجموع
م. ق. تكريت	101	587	15988	7463	8712	16175	17576	14587	3216	3	
ن. العلم	217	123	3416	3664	3736	7400	5841	4975	1081	6	
م. ق. الطوز	786	656	14426	1352	1164	2516	9213	7729	1694	2	
ن. سليمان بيك	211	149	3615	1894	908	2802	4011	2406	6417		
ن. أمرلي	186	111	2981	4553	3013	7566	6419	4128	1054	7	

2987 5	11212	18663	8412	2614	5798	21463	859 8	128 65	م. ق. سامراء
3978	1499	2479	3491	1311	2180	487	188	299	ن. دجلة
3944	1222	2722	1583	277	1306	2361	945	141 6	ن. المعتصم
1392 5	5608	8317	3108	772	2336	10817	483 6	598 1	م. ق. بلد
9447	2931	6516	8772	2757	6015	675	264	411	ن. الاسحاقي
1511 6	4438	10678	14623	4232	10391	493	206	287	ن. يثرب
1321 1	3588	9623	7094	1640	5454	6117	194 8	416 9	ن. الضلوعية
3665 3	14186	22467	17434	8584	8850	19219	560 2	136 17	م. ق. بيجي
7819	2705	5114	1831	184	1647	5988	252 1	346 7	ن. الصينية
8436	3343	5093	4515	2117	2398	3921	122 6	269 5	ق. الدور
4377 2	17163	26609	31358	12066	19292	12414	509 7	731 7	ق. الشرقايط
2411 5	9127	14988	17149	6918	10231	6966	220 9	475 7	ق. الدجيل
2871 76	11084 7	17632 9	15582 9	61005	94824	13134 7	499 32	814 15	المحافظة
%100	38.6	61.4	54.2	21.2	33	45.8	17.4	28. 4	النسبة

المصدر : وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية , دائرة شبكة الحماية الاجتماعية في محافظة صلاح الدين , بيانات غير منشورة , لسنة 2020.